

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 334 @ .

- (فهلا سرت منك اللطافة فيهم % وأعددتهم آدابها فتأديوا) .
(ويصعب عندي حالة ما ألفتها % على أن بعدي عن جنابك أصعب) .
(فأمسك نفسي عن لفائك كارها % أغالب فيك الشوق والشوق أغلب) .
(وأغضب للفضل الذي أنت ربه % لأجلك لا أني لنفسي أغضب) .
(وآنف إما عزة منك نلتها % وإما لإدلال به أتعتب) .
(وإن كنت ما أعتد هاتيك زلة % فحسبي بها من خجلة حين أذهب) .
وله من قصيدة يمدح بها الملك المسعود صلاح الدين يوسف ابن الملك الكامل رحمه الله .
(وتهتز أعواد المنابر باسمه % فهل ذكرت أيامها وهي قضبان) .
(فدع كل ماء حين يذكر زمزم % ودع كل واد حين يذكر نعمان) .
(وما كل أرض مثل أرضي هي الحمى % وما كل بيت مثل بيتي هو البان) .
وله من قصيد يمدح بهالأمير علاء الدين ولد الأمير شجاع الدين جلدك التقوي بثغر دمياط سنة
خمس وستمائة وهي أول شيء قاله من المدح .
(فيا طربي هلا كان فيك التفاتة % ويا غصن هلا كان فيك تعطف) .
(ويا حرم الحسن الذي هو آمن % وألبابنا من حوله تتخطف) .
(عسى عطفة بالوصل يا واو صدغه % وحقك إنني أعرف الواو تعطف) وله من قصيدة .
(وما كل مخضوب البنان بثينة % ولا كل مسلوب الفؤاد جميل) وله من قصيدة يمدح بها
الأمير نصير الدين بن اللمطي ويهنيه .
(وهل كنت إلا السيف خالطه الصدا % فكنت له يا ذا المواهب صيقلا) .
(وما لي لا أسمو إلى كل غاية % إذا كنت عونني في الزمان وكيف لا)